العدد ٩٨ ❊ ثمن العدد قرش صاغ ❊ السنة الثانية

# اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين .
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٢٥

## سورية الثائرة

ليسمح لنا قراء اليرموك ان نرجيء المقالات العمرانية والسياسية التي اعتدنا ان نصدر بها اعداد هذه الصحيفة في شؤون سورية الشقيقة شجون تذهب بصبر الحليم وتدبير الحازم

سورية العربية التي بزغ من افقها فجر النهضة العربية الصادق ، سورية التي جاهدت في سبيل الحرية حق جهادها ، سورية التي مدت اسلاك نور العلم الى الاقطار العربية ، سورية التي تحملت جور الاتراك وعسف الدخلاء مدة عشرة اعوام في سبيل الاستقلال تخوض في بحر من دم ابنائها الابرياء الذين لا ذنب لهم الا شغفهم باستقلالهم

لقد سكنت سورية بضع سنوات املت في اثنائها ان ترى نفسها تحت الانتداب التي اكرهت على قبوله محترمة الجانب ، وفورة الكرامة الا ان امالها اخذت تتضاءل امام تلك الادارة السيئة التي لا يرضى عنها احد من بني الانسان فصبرت صبر الكرام وما زالت الادارة تسير من سيء الى اسوأ حتى طفح الكيل ولم يعد في قوس الصبر منزع وكان لا بد من امرين اما الخضوع والذل حقناً الدماء وحرصاً على الاموال وفي ذلك الموت البطيء وخراب الديار واما الانقضاض على الظلم وفيه ثكل الاولاد وتضعضع احوال البلاد لكن الخير في بقية السيف الذي هم اكثر عدداً وانجب ولداً فاستعدت للثورة وكان بنو معروف اول من اثار غبارها وخاض غمارها ولسان حالهم يقول :

ولا اتمنى الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب

ولما اشتبك الدروز مع الافرنسيين بالمعارك الدامية وفازوا في كل المواقع تنبه القسم الثاني من سورية ووجد الفرصة سانحة فثاروا على السلطة في كل بقعة فمن جهات الشام الى حماه الى حلب الى دير الزور وشاطيء الفرات الى اللاذقية ولم يبق الا لبنان والثورة فيه كالنار تحت الرماد تتأجج لاقل ريح يهب

ونحن لا نرجم بالغيب بل ننقل للقراء انباء الحوادث عن صحف سورية وهي بالرغم من وجود سيف الرقابة مصلتاً فوقها تذكر الحوادث الجارية بقدر ما تسمح لها الظروف مهملين تعليقها على الحوادث لانه لا يخلو من موارية طبيعية كانت او مصطنعة

## في حلب

### حادثة محطة قمحان

جاء فريق من البدو الى محطة قمحان ودخلوا على المأمور وامروه ان يعطيهم ما عنده من النقود والامتعة فاظهر لهم الطاعة وانه سيحضرها لهم من غرفته ثم دخل الى غرفة التلفون واغلق عليه بابها واخبر تلفونياً عن الحادثة فادركته في الحال طيارتان القت قنابلها على البدو المجتمعين امام المحطة فتشتت شملهم ونجا المأمور بذكائه وفطنته

### عصابة في طريق انطاكيه

بينما كانت سيارة ذاهبة من حلب الى انطاكية اذ اعترضها ستة اشخاص من الاشقياء بالقرب من نقطة عين دلفة « باب الهوا » واطلقوا عليها النار فتعطلت ووقفت في مكانها فسلبوا الركاب ١٣٧ ليرة ذهبية واعتقلوا رجلا يدعى نهاد وهو حذائي في انطاكية واخر ارمني وانطلقوا بهم نحو جبل باريشا ولم يتركوا في السيارة سوى والدة نهاد المذكور والسائق والتعقيبات جارية بحق المعتدين

### ضرب قرية

القت المدافع الموجودة في القطار قنابلها على قرية خويل الكبير وهي من قرى عشيرة الموالي القريبة من الخط الحديدي في الصباح وفي المساء عند مرور القطار . ولقد حضر الى حلب مدير الناحية محمد علي افندي البيلوني

### نهب زوارق في الفرات

بينما كان زورقان مشحونان ببضائع تجارية وزورق ثالث مشحونا بالكاز سائرين بالقرب من مسكنة وقاصدين دير الزور فاجأها بدو من تلك النواحي وصوبوا بنادقهم عليها فاوقفوها وغنموا موجوداتها

## ذيول ثورة حماه

### موقوفون جدد

اوقف مجدداً في حماه بسبب الفتنة الاخيرة كل من عمر الحريري عبد الرحمن الجبال وشقيقه وذلك لان السلطة تطلب والدهما الحاج محمد الجبال زعيم حزب العمال وهو هارب من وجهها والشيخ عبد الرحمن المصري مأمور الاجراء والشيخ طاهر النعسان والشيخ سعيد زهور واحمد عزة من اساتذة دار العلم والتربية والشيخ خالد الزعيم وقد باشرت هيأة التحقيق التي وصلت من دمشق التحقيق مع الموقوفين . واعتقلت السلطة ايضاً كلا من فريد بك العظم واخيه محمد ورشدي افندي البارودي ونجيب آغا البرازي وفريد افندي الكيلاني بسبب الفتنة الاخيرة

### جمع السلاح

ابلغ المستشار الافرنسي جميع اهالي حماه وجوب ارجاع البندقيات التي اخذوها بموجب وثائق وامهلهم ٢٤ ساعة

هذا وقد سافرت الى حماه هيأة المحكمة الاستثنائية للنظر في الدعاوي التي هيأها مستنطق المحكمة والمدعي العام فيها

### حادثة في مدرسة

حدث في المدرسة الزراعية في السليمية ان الطلبة الحمويين فيها لما بلغتهم حوادث حماه قلقوا واحبوا المجيء الى بلدتهم ليلة الحادثة فمنعهم المدير ولكنهم في اليوم التالي جاءوا الى حماه فلما عادوا الى المدرسة تلقوا امراً بالطرد وهم هاشم العظم . نجيب فرا . عبد الحليم مداني . فضل كيلاني فاخرجهم الدرك عنوة من المدرسة فقام اخوانهم الطلبة بتظاهرة احتجاجية على طردهم ونزلوا الى المدينة وعندها قبض على الطلبة المطرودين وكبلوا بالحديد واركبوا ليلا السيارة الى حماه مخفورين واودعوا السجن العسكري ولما نمي الخبر الى اهلهم راجعوا المستشار بشأنهم فامر باخلاء سبيلهم وعلى اثر ذلك اوفدت الحكومة مفتش الزراعة لاصلاح ذات البين بين التلامذة والاساتذة

## في لبنان

### كتب تهديد

اهتمت الحكومة للكتب التهديدية التي وصلت لبعض وجوه طرابلس واخرها كتاب ورد على الخواجه جبرائيل ورد احد الجنود القدماء في الجيش الاميركي الذي تطوع للخدمة في الجيش الفرنسي لمقاتلة الثوار الدروز وقد اوفد مأمور للتحقيق في هذه القضية

## في اللاذقية

### العصابات

لقد سرت عدوى الاضطراب الداخلي الى المنطقة العلوية بعد ان كانت آمنة من عبث الاشقياء وذلك ان عصابة مؤلفة من ثلاثين رجلا هبطت ليلا قرية « خربة سولاس » التابعة الى السيد حسن شريتح فدخلوا على بيته واحاطوا بالقرية وطلبوا ان يفتدي نفسه بـ « ١٢٠٠ » ليرة

## سقوط الشام

### بايدي الثوار

تلقينا مساء الاثنين من مندوبنا المتجول الموجود في اربد البرقية التالية :

حيفا — اليرموك
الثوار احتلوا دمشق نسفوا قطاراً مصفحاً
مراسلكم : تقي الدين

اليرموك : هذا ما تلقيناه من مندوبنا المتجول وقد علمنا من شركة السيارات الفلسطينية ان احدى سياراتها قابلت الشام مساء الاثنين بعد الغروب فلم تر في طريقها قرب المزة احدا وانما شاهد سائقها وركابها الذين كانوا عازمين على السفر الى بغداد حريقاً في المزة فقفلوا راجعين الى فلسطين

وقد علمنا قبلا ان السلطة منعت الاهالي من الخروج ليلا وامرت القهوات ومحلات اللهو باقفال محالهم ليلا

واخبرنا قادم اول امس ان السلطة القت القنابل على محلة باب سارجه والميدان المعروفتين بصلابة رجالها وعداوتهم للسلطة

اما نحن فنسأل العقلاء وارباب الرأي ان ينصحوا العامة بعدم التعرض للاهالي وتجنب النهب الذي يقع عادة في مثل هذه الاوقات الحرجة لان الحركة الوطنية ينبغي ان لا يشوه سمعتها مثل هذا التعدي المشين

واما السلطة فانا لا نزال نسديها النصح باستعمال الحكمة وعدم الطيش فسورية امانة بين يديها فلا يجوز ان يضيع في سبيل انتقامها اشرفها العسكري الصالح والطالح والبريء والمذنب بعرفها والله نسأل ان يتم نعمته على السوريين انه سميع مجيب

***

## المسلمون والوظائف

### تعليق على مقال

قرأت في العدد (٩٧) من هذه الجريدة عنوانه « المسلمون والوظائف » بامضاء « مسلم » خلاصته ان الحكومة هضمت حق المسلمين في اعمال الحكومة ، ولم تراع في اسناد الوظائف عددهم ولا كفايتهم . ورغب الى الوفود ان تبسط هذا الامر في حضرة المندوب السامي يوم اجتماعها به

قد يكون في هذا الطلب حق غير ان الكاتب كان ينبغي ان يكون على وجه اخر . كأن يطلب الى المفوض السامي ان يراعي في الوظائف الكفاية ، وان لا يسند عمل الا الى الاكفياء ، وان يكون عدد الموظفين من العرب على نسبة عددهم ، وانهم مغبونون من حيث الوظائف بالنسبة الى اليهود الاقلاء العدد والكفاية

لا نكران ان في الامة الاسلامية في فلسطين رجالا اكفياء لكبرى الاعمال ، تخرجوا في المدارس العالية ، وتمرنوا بعد ذلك على الفروع الادارية والقضائية والامن العام وغير ذلك من الاعمال . غير ان هنالك عقبة كؤوداً في سبيل اسناد الوظائف الى الاكفياء من المسلمين وهي معرفة اللغة الانكليزية . وقد بلغني ممن اثق به ان هنالك اعمالا كبرى تفكر الحكومة في اسنادها الى المسلمين ، وانما اشتراطها معرفة اللغة الانكليزية يحول دون انفاذ هذه الفكرة . ولا ريب ان تعصبها هذا لا معنى له لان الكفاية للعمل يجب ان تكون كل شيء

على ان الفكرة الوطنية الصحيحة يجب ان توجه في امر الوظائف الى غرض الكفاية وان يكون للعرب في هذه الديار حق في الوظائف على اختلاف درجاتها بنسبة عددهم من غير نظر الى اختلاف الدين . فمن كان كفياً للعمل يجب ان يتبوأه ، ومن لم يكن اهلا له نحي عنه ايا كان دينه . وقد لاحظ هذه المسألة محرر اليرموك ، فعد ان هذا الطلب الذي طلبه « مسلم » امر ثانوي لا قيمة له بالنسبة لما تطلبه الغيرة العربية والسلطان القومي في هذه الايام ، حتى اذا نالت البلاد حقها من الاستقلال وتثبيت دعائم الحكومة الوطنية فلا ينال الوظيفة الا الكفي لها .

هذه كلمة موجزة نرسلها تذكرة للامة فان الذكرى تنفع المؤمنين

«ابو زهير»

# الحالة في دمشق

حوادث العصابات · اقتلاع خطوط حديدية

## القنابل على حاضر حماه

في باب شرقي

اتخذت السلطة معمل الزجاج في باب شرقي مركزاً لحركاتها العسكرية في تلك الجهات

في وادي العجم

هدمت عصابة فارس طايعة المؤلفة من اهالي خربة السودا وقسماً من جسر كفر حور فاصبح المرور من هنالك متعذراً .

عصابة معلولا

بلغ السلطة ان جمعة سوسق الثائر المشهور هبط تلك القرية على رأس عصابة تبلغ السبعين رجلا فاخذوا متاريس قرب صخور دير مارسر كيس ثم ارسلوا الى الاهالي يطلبون ٥٠٠ ليرة عثمانية ذهباً و١٠٠ بندقية و٥٠ رجلا لينضموا اليهم فبعث السكان خبراً الى الحكومة فارسلت الى مقر العصابة قوة من الدرك والجيش والقت الطيارات قنابلها فولت العصابة بعد ان تركت عدة قتلى وقد التجأ جمعة سوسق وعصابته الى اعالي الجبال في قضاء جيرود

عصابة عكاشه

كانت السلطة وضعت على كل من قرى دمر والهامة وارسيا غرامة قدرها ٥٠٠ ليرة عثمانية ذهباً لايوائها عصابة عكاشه وانذرت سكانها بتدمير قراهم ان لم يدفعوا حتى ظهر السبت فدفعوا ثم انذرتهم ان يسلموا اليها عكاشه ورفقاءه احياء او امواتاً فاخبروها ان عصابة عكاشه موجودة في دير قانون فارسلت .فرزتين من الجنود حاصرت بهما دير قانون وطلبت من اهاليه تسليم اولاد عكاشه فابوا وقابلوا الجيش بالنار فضرب الجيش القرية بقنابل الطيارات واطلق عليها مدافعه الرشاشة فدمرت قسماً من القرية وشاع ان اثنين من اولاد عكاشه بين القتلى

على ابواب دمشق

وقالت الف باء ان الدروز قتلوا مساء امس ١١ جركسياً من الجيش المختلط في جهات المرجانة وجرمانا وحملوهم على الدواب والقوا جثثهم صباح الاحد على مقربة من باب شرقي ولما علمت السلطة بذلك ارسلت جيشاً يقدر بالف وخمسماية جندي مع اعتادهم الحربية ومدافعهم وطياراتهم فاصطدموا بعصابة يالا يرأسها حسن الخراط وقد انضمت اليها عصابة رمضان شلاش ، وقد قتل في المعركة درزي واحد وجندي جركسي واحد وجرح اثنان وفي اثناء اندحار العصابة تمكن الجنود من قتل ٢٠ من رجالها

ويقال ان هذه العصابة التقت بسلم ورده المعروف فاتهمته بانه يتجسس للحكومة وضربته وجرحته ثم عرته من ثيابه فرجع الى دمشق عاريا

عصابة الغوطة

ارسلت قوات للتنكيل بالاشقياء في قرى العادلية والغزلانية ونجها وبراق و بولغتيه و يقال ان عصابة رمضان شلاش مستقرة في جهات بولغتيه

الثوار والنور الكهربائي

فاجأ ١٥٠ ثائراً مأمور محطة دمر وهددوه بالقتل فتمكن من الدخول الى غرفته واخبر تلفونياً محطة البرامكة بانه محاط بالاشقياء وانهم عازمون على الذهاب الى التكيه لقطع المجرى الكهربائي عن دمشق فارسلت في الحال قوة الى هنالك

في بلاد العلويين

اعتقلت السلطة في اللاذقية الشيخ صالح العلي على اثر الحوادث الاخيرة وان القومندان انتريه والكابتن انوبل ذهبا بار بعين فارساً الى جهات العمرانية للمحافظة عليها من هجمات البدو

على طريق تدمر

علمت القبس ان عصابة مؤلفة من ١٥٠ شخصاً مسلحاً هاجمت مخفر الضمير وكان فيه قوة من ١٥٠ هجاناً وعندها ثلاث رشاشات لمحافظة طريق تدمر فنشب بين الفريقين معركة دامت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وكان قد اتصل الخبر بالسلطة فارسلت طيارتين وثلاث سيارات مصفحة على ان نتيجة هذه المعركة لم تعرف بعد

حادث دمشق

قالت البرق : شاع ان جماعة من الاكراد وسكان حي الميدان انقضوا على مخيم الارمن الواقع على مقربة من حي الميدان فاوقدوا النار في بيوته الخشبية واعملوا في الارمن تقتيلا

وانقلبت فرقة منهم الى محطة سكة الحديد القائمة هنالك واخذوا يطلقون الرصاص عليها فركن المستخدمون الى الفرار وهربوا معهم عربات قطار الركاب الى محطة البرامكة فاقتلع الثائرون الخطوط الحديدية في الميدان وقطعوا الاسلاك التلفونية وهجم اهل حي الشاغور على حي باب توما فوقف بوجههم الجند الافرنسي المرابط هنالك

وقد علمنا ان نبأ تلفونياً ورد على الثغر يفيد ان الطيارات كانت لا تزال تلقي قنابلها على الميدان والشاغور ولا يعلم ما هي النتيجة لان الاهالي كلهم على اختلاف مذاهبهم قد لجأوا الى بيوتهم والاسواق مقفلة

ولم يخرج يوم الاثنين من دمشق القطار رقم ٢ الذي يسير بين دمشق وبيروت اما القطار رقم ١ الذي يسير من بيروت الى دمشق فقد سافر امس كعادته ووصل الى دمشق بدون عائق كما ان قطار ١١ الذي يأتي من دمشق الى بيروت قد وصل الى بيروت صباح امس وقد كان غادر دمشق قبل وقوع الحادث

## ذيول حادث حماه

قالت جريدة « حمص » بتاريخ ١٢ الجاري : صباح الخميس الماضي تصدى احد رجال محلة الحاضر في حماه الى الخفر المرابط على مدخل القشلاق العسكري في تلك المحلة فاطلق عليه خمس رصاصات ثم فر لا يلوي على احد شيء وقد ضاعت اثاره بالرغم من تحري السلطة واهتمامها الشديد للامر ·ولذلك استقدم قائد الموقع الى ديوانه زعماء محلة الحاضر وكلفهم بتقديم خمسين بندقية مقابل الطلقات الخمس التي اطلقها المجرم المتكتم فاستكبر الامر الزعماء المذكورون وطلبوا التخفيض فابى وزاد عليه انه حدد لهم وقتاً لجلب الكمية المطلوبة من البنادق الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وتهددهم بضرب المحلة اذا لم يؤدوا المطلوب في الوقت المعين فاحضر المذكورون عند الساعة الرابعة بعد الظهر سبع عشرة بندقية فقط واعتذروا بعدم وجود سواها فاصر قائد الموقع على طلبه السابق وامهلهم نصف ساعة اخرى اذا لم يسدد العدد المطلوب ينفذ تهديده بضرب الحاضر فعلا واذا لم يحضر الزعماء ما بقي طبق التهديد · فحامت ثلاث طيارات في جو الحاضر واطلقت كل واحدة ست قذائف كما ان المدفعية اطلقت على المحلة المذكورة نفسها ٢٢ قنبلة ·فمادت محلة الحاضر بن فيها لهول ما اطلق عليها وحضر للحال عدد كبير من اهاليها الى ديوان القومندان يستعطفونه و يسألونه الرأفة فضاعف عدد المطلوب من البنادق ومدد لهم المهلة الى ما بعد ظهر الجمعة فاذا لم يسدد المطلوب ضاعف عدد الطلقات الموجهة الى المحلة

غير ان الحمويين تداركوا الامر واحضروا ضحى امس تتمة المائة بندقية ووقفت هذه الحركة عند هذا الحد

وقد بالغ الناس هنا بعدد ما قتل وجرح من النفوس وما تهدم من المنازل في تلك المحلة لكننا لم نقف حتى الساعة على حقيقة الخسائر لننقلها الى القراء

الحمويون في حلب

نبهت ادارة شرطة حلب على كل الحمويين الموجودين في حلب بان يبرحوها في اليوم الثاني الى مدينتهم حماه واخذت تعهداً خطياً من كل منهم بانه سيسافر باول قطار يقصد حماه ·

وامتنع اثنان عن كتابة هذا التعهد وابانا على التذكرة التي كتباها انهما موجودان في حلب قبل حدوث الفتنة في حماه فاوقفا في اليوم التالي ليساقا بالقطار الذي يلي قطار رفاقهما

وقبضت الشرطة على ادهم بن نوري بك طيفور من اهالي حماه في نزل رويال لاخفاء اسمه الحقيقي وابداله باسم مستعار

فوزي بك القاوقجي

نمى الى حكومة سلميه ان فوزي بك القاوقجي في اطراف القضاء فتعقبته قوة مسلحة برئاسة قائمقام سلميه فلم يقفوا له على اثر والمظنون انه فر مع رجاله الى القيصرية التابعة لولاية حلب

القبض على صحافي

اوقف السيد عبد الحسيب الشيخ سعيد صاحب جريدة الهدف المحتجبة في حماه

# اخبار محلية

## رئيس المجلس الاسلامي

قدم الى حيفا بقطار مساء الاحد سماحة رئيس المجلس ومعه الحاج سعيد افندي الشوا وقد استقبلهما على المحطة فضيلة مفتي الثغر وفضيلة مفتي عكا ورئيس واعضاء الجمعية الاسلامية ورئيس البلدية وفريق كبير من الاهالي

وقد حل سماحته ضيفاً كريماً على فضيلة مفتي حيفا وفي صباح الاثنين زار سماحته جامع الاستقلال الجديد والمدرسة الاسلامية ودائرة البلدية والمحكمة الشرعية وسافر قبل الظهر الى عكا لتفقد المدرسة العلمية وتناول طعام الغذاء عند العلامة الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا وقاضيها وفي المساء تناول الشاي في دار المستر ابرمسون حاكم المقاطعة الشمالية وسافر يوم الثلاثاء الى طبريا ونزل ضيفاً على مفتيها الشيخ طاهر افندي الطبري ومنها الى صفد وفي صباح الاربعاء عاد الى الناصره حيث تناول الغذاء في منزل الوجيه سعيد افندي عبيد

وقد علمنا ان الغاية من هذه الرحلة هي تدشين افتتاح مدرستين احداها الذكور في صفد والثانية للاناث في الناصرة انشأهما المجلس الاسلامي

## المستر ابرمسون

في المدرسة

زار سعادة حاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون ومعه المستر لويك المدرسة الاسلامية في حيفا وسرا من ترتيبها ونظامها ونظافتها وحسن موقعها

***

خالد الحكيم

سافر الى مصر خالد بك الحكيم

***

الشهبندر وحياتي

من انبائنا الخاصة ان الدكتور عبدالرحمن شهبندر والقائد العسكري يحيى بك حياتي غادرا الجبل متوجهين الى مصر

## فظائع الحرب

في سورية

اعترفت الحكومة الافرنسية باستقلال جبل الدروز ، وصرحت على رؤوس الاشهاد بانه اصبح دولة مستقلة ، وقد تم الاتفاق بينهم و بين الدروز على ذلك ، وقد مضت على ذلك مدة ، وكلا الفريقين يأمن جانب الاخر ، حتى حدث ما حدث من نقض الفرنسو بين العهد وانتقاض الدولة الدرزية على الافرنسيين · فكانت ملاحم كبرى لم يفلح الافرنسيون في واحدة منها ، بل كان نصيبهم الخسران · ثم اشغلت الثورة في سورية الشرقية وتألفت العصابات · فطاردتها قوة الدرك الوطني فلم تنل منها منالا · فلما اضطرت القوى الافرنسية الى التقهقر الى دمشق نظمت الحكومة منها قوى لمطاردة العصابات ، فكان نصيبها نصيب قوة الدرك الوطني ، فلم تشأ ان ترجع بالخيبة وتجر اذيال الفشل فعمدت الى القرى الامنة فقتلت الرجال والنساء والاطفال تساعدها الطيارات ، واتت بكمية من رؤوس الرجال الذين لاناقة لهم في هذا الامر ولا جمل وعرضتها في الساحة العامة بدمشق زاعمة انها قضت على العصابات ، ولم تزل تهاجم القرى الامنة وتفعل امثال هذه الافاعيل المنكرة على حد قول المثل « لم يقدر على الجمال فاتى بالجمل » ومع ذلك فعصبة الامم ساكتة عن هذه الفظائع التي لا تنطبق على مادة من مواد قانون الدول · فالى متى تسكت هذه الجمعية عن هذه الاهوال التي يحمر لها وجه الانسانية خجلا · وقد دمرت الان ما ينيف على عشرة قرى من قرى الغوطة بلا ذنب ولا جناية · عدا ما فعلته في حماه حتى تركت الحاضر « وهو نصف حماه » اثراً بعد عين ·

ومع ذلك ، فقد فرضت الغرامات على البلاد التي خربتها · فلا حول ولا قوة الا بالله

« متألم »

***

السيل في اعزاز

من انباء اعزاز ان الامطار هطلت بكثرة زائدة في هذين اليومين وسقطت صاعقة بالقرب من قرية قيصه جق اصابت المدعو سليم البيطر فقتلته مع دابته

وقد هاجم القصبة سيل شديد و بالنظر لاتخاذ التدابير من قبل كتوسيع المجاري وغير ذلك من الوسائط التي تمنع المياه من الدخول الى المنازل والدكاكين فلم يحدث ولله الحمد ادنى ضرر منه

***

## الى الكاتب المجهول

اراد كاتب مجهول في جريدة صوت الشعب ان ينتقدها واليرموك لنشرها كلمة ثناء على المستر بومن وعلى المس ردلر

لا نحب ان ندافع عن صوت الشعب فهي اقدر منا بالدفاع عن نفسها ولكن اليرموك لا تجيز لهذا المنتقد المجهول ان يختلق عليها الكذب . انها نشرت بضعة اسطر فحواها ثناء معلمات دار المعلمات وتلميذاتها على المستر برومن لانه امر بوضع حاجز يمنع عنهن الكشف اما المس ردلر فلم تذكرها لا بخير ولا بشر

اما كان ينبغي على الكاتب المجهول ان ينتقد خطة المعارف و يسدي اليها النصائح بدل التهكم على مسألة منع الكشف عن بنات المسلمين واشغال نصف حقل من صوت الشعب بمقالة عادات واداب لا يفهم منها الا التهكم واحتقار عادات واداب الامة

وامــا نصحه المستر بومن ومس ردلر باستمراء المرعى لان هذه الامة بلهاء فقد اخطأ فيه كل الخطأ لانه حكم على مجموع امته بالبلاهة وهو فرد منها ولكنه يعذر في حكمه اذا قاس الامة على نفسه

. . .

ميزانية المسجد الاقصى

لشهر ايلول

جاء في ميزانية المسجد الاقصى لشهر ايلول ان مجموع ما وصل من التبرعات خلال الشهر المذكور بلغ ١٢١٤ جنيها و٧٩٠ مليما ومجموع ما صرف فيه بلغ ١٢٩٧ جنيها و٢٣٥ مليما فيكون الرصيد الباقي في الصندوق ٤٧٢٠٥ جنيهات و٥٠٠ مليم

***

التبرع للمسجد الاقصى

وجاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى السيد عبد الرزاق الشهابي ما يأتي :

« ورد على المجلس الاسلامي الاعلى كتاب من حكومة فلسطين يتضمن بانه قد تبرع كل من سمو النواب امير حافظ الدين رئيس لجنة عمارة المسجد الاقصى في سورات — الهند بمبلغ ٣٦٨ جنيها مصريا و٩٥ مليما وحضرة الحاج محمد قاسم مراد متولي اوقاف الحاج محمد سليمان الخيرية بمبلغ ٣٦٥ جنيهاً مصريا و٥٢٠ مليما وحضرة الحاج احمد الحاج يوسف محمد سليمان وغيره من مسلمي رندر — الهند بمبلغ ٣٠ جنيهاً مصريا و٦٥٤ مليما لعمارة المسجد الاقصى وقد وصل المبلغ وادخل صندوق العمارة جزاهم الله خير الجزاء

. . . .

قطار مصر

تأخر وصول قطار مصر امس الى بعد الغروب لخروج قطار غيره عن الخط منعه من متابعة السير

## اخبار دمشق

كتب الينا ما يلي :

تلقت الصحف اخباراً لا صحة لها وتذيعها لكي ترهب سكان سورية الذين لم يشتركوا بالثورة حتى هذه الساعة ومن جملة هذه الاكاذيب ان السلطة ارسلت جنودها وفتكت بعصابة حسن الخراط فقتلت من هذه العصابة ٢٥ واسرت ٦٠ والحقيقة ان الجنود الذين رسلوا لتعقيب العصابة وهم خليط من السنغال والشركس والارمن لم يتجاسروا على دخول الدود الذي اخذته العصابة حصناً لها بل ذهبوا الى القرى الامنة كالمليحة وجسر القبضه وسقبا وجسرين وكفر بطنا وغيرها فاحرقوا بعضها وفتكوا بالاطفال واستباحوا الاعراض وقتلوا بعض الرجال واستاقوا البعض معهم بصفة اسرى وجميع هؤلاء الاشخاص وايم الحق لم يشتركوا مع العصابة لا في السر ولا في الجهر

اما خبر هذه العصابة فهو ان المدعو حسن الخراط من سكان الشاغور جاء من جبل الدروز يصحبه عدد وافر من الدروز والعرب وخلافهم الى غوطة دمشق فارسلت الحكومة ١٠٠ جندي لتعقيبهم بقيادة اديب كفر بطنا وثلاثة ضباط اخرين فعلمت العصابة بان الجنود نزلوا في قرية المليحة فجاءت العصابة الى القرية ليلا واسرت الضباط الاربعة وتسعة من الجنود وساقتهم الى الجبل واستولت على خيل جميع الجنود وعلى اسلحتهم وبعد ذلك سارت الى ابواب دمشق فتصادمت هناك مع قوة السلطة المحتلة المؤلفة من سنغال ومغاربة وارمن وشراكسة ودامت المصادمة الى قرب طلوع الفجر وقد قتل في هذه المصادمة قائد الحملة واربعة من الضباط ونحو ثلاثمائة جندى اما خسائر العصابة فكانت طفيفة للغاية وذلك بسبب مناعة المراكز التي تحصنت فيها

. . .

نهب الاموال

ومن الجدير بالذكر ان قوة الحكومة المحتلة نهبت القرى وصارت تبيع الابقار والماعز والخرفان والسجاد والفرش واللحف اباثمان بخسة للغاية على مرأى من الحكومة لوطنية ومن السلطة في جميع اسواق دمشق وقد غصت المدينة بالنساء والاطفال الذين فروا من قراهم والتجأوا الى دمشق ولا مأوى لهم يأوون اليه ولا مرجع الا الله فالى مثل هذه الفظائع نظر العالم الغربي المتمدن عامة والامة العربية المجيدة خاصة

. . . .

المطر في حلب

هطل صباح امس مطر غزير انعش الارض وتفيد الانباء الواردة من الجهات ان المطر عم الملحقات كافة

***

## جمعية العمال العربية الفلسطينية

تأسست بفلسطين جمعية للعمال العرب مركزها حيفا ويجوز ان تنشئ فروعاً بانحاء فلسطين والغرض من تكوينها تنظيم حركة العمال وتوحيد مجهوداتهم والوصول الى كل ما فيه الخير لهم علمياً وادبياً ومـاديا واجتماعياً وصحياً واقتصاديا والدفاع عن مصالح العمال وتأليف لجنة لخدمة اغراضهم المشروعة . والعمل على ايجاد تشريع خاص بحماية العامل قبل اصحاب رؤوس الاموال والمصالح وارباب الاعمال بتحديد ساعات العمل وتقدير الاجور والمعاشات والمكافات والاعانات في حالة العطل والعجز والاصابة ومنح الاجازات والعلاوات بشرط ان تكون اعمالها داخلة في دائرة القانون والنظام وان لا تتناول الاعمال السياسية ولا الدينية وقد سجلت حكومة فلسطين قانون هذه الجمعية رسمياً

وبالنسبة لان هذه الجمعية هي اول جمعية عربية للعمال تأسست بفلسطين فعزمت بمشيئة الله على اقامة حفلة شائقة تدعو فيها جميع العمال العرب من جميع ارباب الصناعات والحرف لافتتاح الجمعية رسمياً وتوزيع قانونها على المشتركين وحددت لهذه الحفلة يوم الاحد الماضي الموافق ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢٥ الساعة ٩ زوالية صباحاً فارسلت الدعوة الى حضرات علماء واعيان وتجار واطباء ومحامي حيفا وعكا وجميع الصحفيين بحيفا فالجميع لبوا الدعوة ما عدا حضرات الصحفيين جميعهم فتأسفت الجمعية جد الاسف لعدم حضور احد من حضراتهم الحفلة وكانت الجمعية تبني آمالا كبيرة على تشريفهم وكان يجب بصفتهم وطنيين ان يكونوا في اول المدعوين ولكن سبق السيف العزل

فالجمعية بلسان جريدة اليرموك الغراء تقدم عتابها الشديد لحضرات صحفيي حيفا ولكل من وصلت اليه الدعوة ولم يشرف ولم يعتذر

وقد تفضل حضرات الافاضل المحترمين محمد علي بك التميمي وذكي بك التميمي بالتبرع بالوكالة لكل عامل يكون مطالباً بحق مهضوم مدع كان او مدعى عليه على شرط ان يراجع حضرتيهما مصحوبا باعتماد وحسن شهادة من هيئة ادارة الجمعية فجميع العمال يضرعون الى الله جل وعلا ان يطيل عمرهما ويمدهما بالصحة التامة والجمعية تنتظر المناصرة والمعاونة والتبرع من جميع افراد الامة الفلسطينية الموقرة مساعدة للعمال

وصف الحفلة

بعد ان دارت كؤوس المرطبات على المدعوين قام حضرة الاديب الفاضل والكاتب البليغ حسانين افندى فهمي وافتتح الحفلة بالشكر لحضرات العلماء والاعيان والتجار والاطباء والمحامين وجميع من لبى نداء العمال والقى على مسامع المدعوين كلمات وجيهة بين فيها اهمية العامل ومزيته السامية وحث جميع العمال من جميع الحرف وارباب الصناعات على الانخراط في سلك هذه الجمعية وقال في خطابه بت انتظر للعمال حياة سعيدة وروحاً جديداً وهذا يتم اذا منحونا ساداتنا الاعيان والتجار والاطباء والمحامين والصيادلة وجميع شركائنا في هذه الحياة التفاتهم ومساعدتهم وقال ايضاً ان الجميع لم ينالوا المنفعة المقصودة الا بالايدي العاملة و بعمل العاملين فاذاً العامل يحرز مساعدة كل منهم بما يقدر عليه من ماله او بواسطة حرفته كما هو في البلاد المتمدنة

ثم قام حضرة القانوني البارع والخطيب الجريء المحامي الشهير عبد القادر افندي شبل والقى خطاباً بليغاً حاز اعجاب الحاضرين ونصح للعمال من كل ارباب الحرف بالانضمام لهذه الجمعية وتمنى لو يكون للمحاماة نقابة مثل هذه وقوطع مراراً بالتصفيق الحاد

ثم قام حضرة العالم العلامة والاديب اللوذعي والخطيب الجريء القدير الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني والقى خطاباً بليغاً جداً استمر نحو ساعة حاز اعجاب الحاضرين وقوطع مراراً بالتصفيق الحاد وبين مزية العامل السامية وفائدة هذه الجمعية للعمال وشرح لهم مضمون جملة مواد من قانون الجمعية شرحا وافياً ونصح للعمال بالاتحاد والانخراط بهذه الجمعية

ثم قام حضرة الاديب الفاضل حسانين افندي فهمي وحلف كل عضو على حدة من اعضاء الجمعية اليمين القانوني للجمعية وهذه هي صيغة اليمين

اقسم بالله العظيم ان اخلص للجمعية وان اعمل فيها ولها بكل عزم ونشاط وشرف وان احترم قانونها واضحي النفس والنفيس في خدمة العمال

وبعد تحليف اليمين يسلمه بيده القانون ويصفق له الحضور تصفيقاً شديداً حتى يجلس مكانه وهكذا الى ان انتهى توزيع القوانين على المشتركين

ثم قام حضرة الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني وختم الحفلة باسم الله جل وعلا وبعد ذلك دارت على الحاضرين اطباق الحلوى وانصرفوا ولسانهم يشكر همة حضرة الاديب الفاضل حسانين افندي فهمي لما بذله في تنظيم هذه الحفلة الشائقة ومقابلة المدعوين بلطفه وادابه وبشاشته المعهودة لكل انسان

* *

## الغرض من الزواج

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً تسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة »

فليس الزواج لمجرد الشهوة البهيمية كما غلب على عقول الكثيرين فاستعاضوا عنه بالفسق . انهم لفي ضلال مبين . جروا وراء شهواتهم وهم لا يشعرون بما حرموه من سعادة الالفة الزوجية ولذة المودة القلبية . ومـا دام قضاء الشهوات ميسوراً هان على هذه الطغمة الاعراض عن الزواج جهلاً وغروراً . وليست الشهوة الا احدى لذات الحياة الزوجية وان لم تكن غرضاً لذاتها بل لنتائجها التى اهمها الولد والنسل

وانما منحنا الله الشعور بتلك اللذة حين القيام بهـذه العملية الشاقة تخفيفاً لآلامنا وتشويقاً لنا . ولولا تلك اللذة الوقتية لاعرض الرجال عن الوطء فانقرض النشء وباد العالم فتمس الذي ظن سعادة الزواج في النكاح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « تناكحوا تناسلوا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة » وليس الذين قضوا على النسل وابتغوا الشهوات الا من الاشرار المجرمين . عجباً ! انسوا من المرأة رقتها واطفها وطيب مودتها وحنانها وحقيقة اخلاصها ولذيذ سمرها ! الا يعرفون منها الا ما يعرفه احقر الحيوانات من انثاه

اللهم ان هناك بعض فصائل من الحيوان تكره حياة السفاح وقد اختص كل ذكر بانثى يتبادلان كل المنافع باخلاص اكيد ولو فرض ان طرأ على ايهما طارىء فما امر حياة الاخر بعده ان لم يقض عليه اسفاً

فاللهم ما اعجب هذه العقول ! افبعد ان يؤمن الحيوان والطير بسعادة الزواج ولم يطالب مثلنا بطهارة الاعراض وسلامة الانساب يقوم بنا المأفونون يبغون ما انتبذه الحيوان وقد احل له وحرم علينا ! مزر والله ! يجيء الله لنا سبل الكمال بما سن لنا من سنن كاملة وشرائع طاهرة فنحيد عنها عناداً وكفراً ! فاللهم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

حيفا — حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن سكة الحديد

## الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بالميمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

## مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

# قصر لبنان

## او قلعة الطهارة

— ١٣ —

وكأني لم افارقه الا امس وكانت يده في جيب سرواله واليد الثانية لفافة تبغ وتحت ابطه قضيب كان لا يفارقه حتى اثناء التفتيش والمعارك ايضاً وعلى رأسه قبعته الزرقاء التي كان عليها شريط ذهبي وكان يلوح تحت ذلك الوجه المكفهر التي زاده مناخ القفر اكفهراراً وتلاث الجبهة المجعدة والعينان الوقادتان تحت حاجبيه الكثيفين وهكذا كانت ملامحه مزيج من الصلابة والنعومة

اما ملابسه فكانت سترة مفتوحة وتحتها صدرة حمراء وازرارها مذهبة وكان يمشي مشية متثاقلة وسمعت من كل جانب اسم ولتر يتناقله الحاضرون ومر امام ضابط كبير فتميزه قبل ان يحييه ثم حانت منه التفاتة الي والى صديقي فاشار الي بانتظاره قليلا

ثم صعد الدرج ودخل القهوة الى قاعة حيث في زاويتها مقصف فقال روش الى اين يذهب ولتر فاجاب بلاري حيث الطيارون ومعهم طياران من اسطول دير الزور الهوائي واسمهما ماتيه وكونتي · والظاهر ان ولتر ذهب ليحييهما ·

وهكذا كلما اجتاز ولتر مجلس جماعة يعودون الى ما كانوا عليه من الحديث قبل وصوله وامسيت لا اسمع الاصدى اسمه يخرج من الافواه مع شيء من الاعجاب وسمعت ملازماً من فرقة ٤١٥ يقول ان مشية ولتر هي مشية رجل يقدر نفسه فاجابه كابتين من الفرقة نفسها ان له الحق بذلك

فقالت مدام الياس التي ازعجها دخول ولتر في ذلك الوقت لانه استعاض الحاضرون بالنظر اليه عنها : وماذا عمل ولتر من خوارق الاعمال ؟

= فاجاب ملازم بحري بصوت اجش · عمل كثيراً يا سيدتي

= فهل لك ان تتحفنا بشيء من الاعمال الكثيرة

= اننا مدينون لامثال ولتر بجلوسنا حول هذا الخوان نعجب بجمالك الفتان ونرتشف هذه المرطبات

= فقالت مدام نصر الجالسة على خوان قريب منا الى مدام اصفر السمراء : الم اخف فكري قط فقد قلت دائما انني اكره الرجال الملتحين ولكن يسيئني ان ارى هذا الرجل بدون لحية الست من رأيي يا عزيزتي ؟ قالت ذلك واحسنتا مجلسيهما بحيث تريا بوضوح ما يبدو من حركات ولتر الذي جلس مع رفقائه يشربون الكوكتايل بقصب رفيع طويل

= قال كابتين مدفعية الى السيدة المرتدية فستانا ابيض : كنت مع ولتر في عينتاب ويقولون ان الكولونل اندريا رفض قيادة الجيش طالما لا يرفقونه بولتر قائد الفرسان

= ثم قال ملازم اخر : نعم يا سيدي الكابتين ولاجل ان يضموه الى فرقة اندريا كان ينبغي ان يسحبوه من فرقة دوبيافر وقد كنت فيها واقسم لك ان الكولونل دوبيافر ضج من هذا التغيير

= قالت زوجة مدير الجامعة الاميركية : يظهر ان ولتر لا يحب النساء

= فضحك الضباط الحاضرون وقال احدهم : يظهر ان هذا يا سيدتي من الاسباب التي ساعدته على نيل اوسمة كثيرة اضيفت الى وسام صليب الحرب ·

= كم وسام لديه

= اربعة او خمسة ولكنه نال ثماني نجيمات فوق هذا العدد وانك لتعلمين ان النجيمات هي التي تجعل قيمة للاوسمة وهل تعرفين حكاية احدى نجيماته

= لا

اذاً اني محدثك عنها · لقد حمي ولتر موءخر الجيش في ظروف حرجة بموقعة مرعش ولما انتهى القتال اخذ الجنرال غورو يتفقد الجيش فلاحظ ان احدى نجيمات ولتر قد وقعت وهو يخاطبه فقال له خذ احدى نجماتي وضعها مكانها واشار الى كم يده المقطوعة ولذلك ترين على شريط الوسام نجمة اكبر من الحجم المعتاد وهو الذي استرد من الاتراك مدينة حمان وهي امنع مركز رأيته

لها بقية